

البحث السابع:

فاعلية اختلاف استراتيجيات الفصل المقلوب في الدافعية للإنجاز والتحصيل
الدراسي لدى طلاب كلية التربية

المحاضر :

د/ جلال جابر محمد عيسى

أستاذ مساعد بكلية التربية جامعة الأزهر

وجامعة بيشة بالمملكة العربية السعودية

د/ وليد عاطف الصياد

أستاذ مساعد بكلية التربية جامعة الأزهر

وجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

فاعلية اختلاف استراتيجيات الفصل المقلوب في الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية

د/ جلال جابر محمد عيسى

أستاذ مساعد بكلية التربية جامعة الأزهر
وجامعة بيشة بالمملكة العربية السعودية

د/ وليد عاطف الصياد

أستاذ مساعد بكلية التربية جامعة الأزهر
وجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

•المستخلص:

استهدف البحث الحالي التعرف على فاعلية اختلاف استراتيجيات الفصل المقلوب في الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى عينة قوامها (٦٤) طالباً من طلاب كلية التربية بيشة بالمملكة العربية السعودية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين: المجموعة الأولى تجريبية وعدد طلابها (٣٢) درسوا باستخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني (البلالكورد) قائم على الفصل المقلوب، والمجموعة الثانية تجريبية وعدد طلابها (٣٢) درسوا باستخدام التعلم المقلوب عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وتم القيام ببناء مقياس للدافعية للإنجاز، واختباراً تحصيلياً بصورتين مختلفتين (أ، ب)، وتم تحليل البيانات باستخدام (اختبارت للمجموعات المترابطة والمستقلة)، وأشارت النتائج إلي وجود فروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبتين لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت نمطاً لفصول المقلوبة عبر شبكات التواصل الاجتماعي في الدافعية للإنجاز، كما أشارت النتائج لعدم وجود فرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبتين في التحصيل الدراسي، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي، وفي ضوء ذلك أوصى البحث بالاستفادة من الفصول المقلوبة عبر شبكات التواصل الاجتماعي وعبر البلالكورد وذلك لتسهيل وتحسين الممارسات التعليمية والتحصيل الأكاديمي والدافعية للإنجاز.

الكلمات المفتاحية : الفصل المقلوب- الدافعية للإنجاز - التحصيل الدراسي.

Effectiveness of the Variation of Flipped Classroom Strategies in Achievement Motivation and Academic Achievement Among Students of Faculty of Education.

Dr. Walid Atif Al Sayyad & Dr. Jalal Jaber Mohammad Issa

Abstract:

The current research aimed at identifying the effectiveness of a program based on the inverted classroom in achievement motivation and academic achievement in a sample of 64 students from the Faculty of Education in University of Bisha, Saudi Arabia. Participants were assigned equally to one of two experimental groups; the first received training based on the inverted classroom via Blackboard and the other received training based on the inverted classroom via google applications which is based on the assignments. A Scale of achievement motivation and academic achievement test (prepared by the researcher) were administered to participants of both groups. Data were analyzed through tests for correlated and independent groups. Results revealed that there was a statistically significant difference between the mean scores of the two

experimental groups in the achievement motivation in favor of the experimental group that received training based on the inverted classroom via google applications. While, there were no statistically significant differences between the mean scores of the two experimental groups in the academic achievement. Moreover, results revealed that there were statistically significant differences between the pre/post-test mean scores of the two experimental groups in achievement motivation and academic achievement in favor of the post-test. The researcher recommended making use of the inverted classrooms via Google applications and Blackboard to facilitate and enhance the educational practices, academic achievement and achievement motivation.

Key Words: Achievement Motivation – Inverted Classroom .

• مقدمة:

لقد تزايد اهتمام التراث السيكولوجي في تناول الدوافع الذاتية للإنسان وكذلك الدافع للإنجاز، وكذلك المتغيرات النفسية المتعلقة بها، وتزايد الاهتمام في الفترة الأخيرة من القرن الحالي بالنظر إلى الطالب على أنه محور العملية التعليمية، وتنامى الاهتمام بعلاقته بالمتغيرات التي تتعلق بالموقف التعليمي، وكذلك بالشكل الذي يكون فيها المتعلم منظماً لعملية تعلمه، محددًا لاستراتيجياته، مراقبًا ومتابعًا لمقدار تقدمه في العمل.

وتعد دوافع الإنجاز أحد مميزات البحث في الجوانب المختلفة لسيكولوجية الفرد، بل ويعد نقص الدافعية لدى الطلاب مشكلة مهمة ودائمة للنظام التعليمي، والمدرسون يصابون بقدر كبير من الإحباط لأن بعض الطلاب تنقصهم الإثارة والالتزام فيما يتعلق بإجادة المفاهيم.

ويشير أبو حطب وصادق (١٩٩٤) إلى أن الأدلة التجريبية لدينا توضح أن زيادة الدافع إلى حد معين يؤدي إلى تسهيل الأداء، وتؤكد ذلك نتائج بعض الدراسات؛ حيث توصلت إلى أن ذوى الحاجة إلى الإنجاز العالى لا يتيسر استثارة دوافعهم بالجوائز والمكافآت الخارجية، إنهم يؤدون أفضل ما يؤدون حين يحصلون على بعض الرضا نتيجة لإنجاز العمل إنجازا جيدا فى ضوء محك معين من محكات التفوق أو الامتياز،

ولقد أسفرت نتائج دراسة العلى وسحلول (٢٠٠٦) عن وجود علاقة ارتباطيه بين كل من الدافعية الذاتية للطالب والدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ومن خلال استقراء عدد من البحوث والدراسات السابقة والأدبيات تبين الدافع للإنجاز من العوامل الهامة أيضا لتحقيق النجاح المدرسي، كما يعد عاملا جوهريا وراء تحقيق الفرد لذاته، فهو يساعده على حل المشكلات الصعبة التي تواجهه وتتحدى إرادته، ويشير الدافع للإنجاز إلى رغبة الفرد القوية في الأداء الجيد لتحقيق النجاح وتنشيط وتوجيه السلوك، كما

أنه يرتبط ارتباطا وثيقا بالتحصيل الأكاديمي للطلاب حيث يمكن تفسير نسبة غير قليلة من التباين في التحصيل الدراسي للطلاب يمكن عزائها إلى تباين مستوى الدافعية للإنجاز لدى هؤلاء الطلاب (العلي، وسحلول، ٢٠٠٦، ٩٤)

يتضح مما سبق أن أى نشاط يقوم به التلميذ ، قد يعزوه المتعلم للدافعية الذاتية أو دافعية الإنجاز مما ينعكس على الدرجة التي تعبر عن نتائج الأنشطة. وإدراك التلميذ للتفوق يمكن أن يحسن الدافعية للإنجاز.

كما تسعى المؤسسات التعليمية في مختلف الدول بشكل مستمر إلى الاهتمام بجميع أفراد المجتمع، وتعمل على إكسابهم المعارف والمهارات اللازمة والقيم والاتجاهات الإيجابية السليمة بهدف خلق أجيال قادرة على تحقيق أهداف المجتمع، والتكيف مع معطيات هذا العصر الذي يعرف بعصر التدفق المعلوماتي والتفجر المعرفي.

كما يجب أن ينشط تيار البحوث الذي يتناول توظيف تقنية المعلومات في العملية التعليمية؛ حيث يشير متولي (٢٠١٥، ص ص ٩٤ - ٩٧) إلى أهمية دور توظيف الفصل المقلوب في العملية التعليمية وأن فوائده تتركز في (التماسي مع متطلبات ومعطيات العصر الإلكتروني، المرونة، الفاعلية، مساعدة المتعثرين أكاديمياً، التفاعل بين المعلم والمتعلم، التركيز على المستويات العليا، الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة، مساعدة الطلاب على التفوق، التغلب على نقص المعلمين، الشفافية)

ولا نفضل الدور الرائد والجهود المبذولة من الباحثين في مجال تكنولوجيا التعليم الذين وجهوا اهتمامهم وإسهاماتهم في التغلب على بعض المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب من خلال تصميم وإنتاج البرمجيات والمواد التعليمية التي تساعدهم على التعلم والاندماج مع أقرانهم، بل وتساعدهم على التفوق واختصار الوقت.

وتشير بعض الأدبيات والبحوث أن استراتيجية الفصل المقلوب تقوم على دمج عدة طرق مع بعضها، نتج منها استراتيجية جديدة أطلق عليها مجموعة من مسميات منها التعلم المعكوس / المقلوب/ الفصل الدراسي المقلوب / الصف المقلوب ، لكنها معظمها ركزت على استخدام أدوات التكنولوجيا، والمحتوى، ولكن بشكل مبتكر حديث.

ففي نموذج الفصول الدراسية المقلوبة يقوم معلم المادة الدراسية بتوفير محتوى المادة العلمية وشروحاتها للطلاب إما على شكل محاضرات مسجلة أو مقاطع فيديو أو قراءات، وإلزام الطلاب بالإطلاع عليها وفهم ما جاء فيها قبل الحضور للصف؛ وهذا ما سيتم التدريب عليه في البحث الحالي بطريقتين

أحدهما تكمن في توفير محتوى التعليم عبر نظام التعليم الإلكتروني (البلاك بورد)، والثانية تكمن في توفير محتوى التعلم عبر شبكات التواصل الاجتماعي وهو القائم على إعطاء المحتوى عبر البريد الإلكتروني أو غيرها من التطبيقات.

وفي داخل غرفة الصف يبدأ الاستاذ في خلق فرص لمناقشة ومراجعة وتحليل تلك المعلومات وتطبيق تلك المفاهيم تحت اشرافه وتوجيهه، فيمكنه الان اجراء مناقشات مع الطلاب عن تلك المفاهيم والمعلومات ويبدأ الطلبة بالعمل في مجموعات او بشكل فردي على الأنشطة أو المشاريع داخل قاعة المحاضرات مما يؤدي الى ترسيخ تلك المفاهيم والانطلاق بهم من مرحلة الحفظ والفهم الى مرحلة التطبيق والتحليل والإبداع تحت اشراف وتوجيه معلم المادة الدراسية وتقديم الملاحظات في نفس اللحظة، ولتطبيق ذلك فلا بد على المعلم ان يستخدم مجموعة واسعة من التقنيات، والأدوات، والاستراتيجيات التي سوف تمكنه من النجاح في تنفيذ هذا التعليم الجديد والتعلم بشكل فعال ، مما ينعكس بالإيجاب على مستوى الطلاب في الفصل الدراسي ويكون له أثر إيجابي على مستوياتهم الأكاديمية ودافعتهم للإنجاز.

كما أن المجتمع اليوم أصبح جزء لا يتجزأ من البيئة المشبعة بالمعلومات، وبالتالي فإن تطوير المواد التعليمية التي تجذب انتباه المتعلمين يمثل تحدياً للتمديد المتزايد لسعة ذاكرة المتعلمين من قبل المعلمين. وذلك لزيادة قدرتهم على استيعاب كم كبير من المعلومات الواردة إليهم، والذي يرجع في جزء كبير منه إلى كمية وسائل الإعلام التي يتعرض لها المتعلمين بشكل يومي، مما يثير دافعية المتعلمين للإنجاز وينوع ويثري اهتماماته مما ينعكس على أدائه الأكاديمي ومهاراته العملية.

ومن العرض السابق يتضح ندرة الدراسات التي تناولت الفصل المقلوب بصورة المختلفة في تحسين نواتج التعلم والتحصيل الأكاديمي والدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة - في حدود إطلاع الباحثان- ، مما دعا لإجراء هذا البحث للتعرف على فاعلية اختلاف التدريب على استراتيجيات الفصل المقلوب في الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب كلية التربية.

• مشكلة البحث :

تؤثر الكثير من المشكلات السلوكية والمعرفية لدى التلاميذ على تحصيلهم الدراسي، وتكيفهم الأسري، ومن تلك المشكلات والتي قد تستمر إلى مرحلة الرشد هي مشكلة ضعف الانتباه، وانخفاض التحصيل الدراسي والدافعية للإنجاز لديهم، والتي يهتم البحث الحالي بدراستها، ولقد حظيت هذه المشكلة في الآونة الأخيرة باهتمام كثير من الباحثين .

وفى ضوء ما تقدم وما أوضحته نتائج و توصيات الدراسات السابقة فقد ظهرت مشكلة البحث الحالي في محاولة للإجابة عن التساؤل الرئيس: ما فاعلية التدريب على استراتيجيات الفصل المقلوب فى الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب كلية التربية ببيشة بالمملكة العربية السعودية؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسى التساؤلات التالية:

« ما فاعلية التدريب على استراتيجىة الفصل المقلوب الإلكتروني (عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد) فى الدافعية للإنجاز لدى عينة من طلاب كلية التربية ببيشة بالمملكة العربية السعودية.

« ما فاعلية التدريب على استراتيجىة الفصل المقلوب الإلكتروني (عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد) فى التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب كلية التربية ببيشة بالمملكة العربية السعودية.

« ما فاعلية التدريب على استراتيجىة الفصل المقلوب العادي (عبر شبكات التواصل الاجتماعي وهو القائم على إعطاء المحتوى من خلالها) فى الدافعية للإنجاز لدى عينة من طلاب كلية التربية ببيشة بالمملكة العربية السعودية.

« ما فاعلية التدريب على استراتيجىة الفصل المقلوب العادي (عبر شبكات التواصل الاجتماعي وهو القائم على إعطاء المحتوى من خلالها) فى التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب كلية التربية ببيشة بالمملكة العربية السعودية.

« هل يوجد اختلاف بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيتين التي تدرس المحتوى القائم على الفصل المقلوب الإلكتروني والفصل المقلوب العادي فى القياس البعدي للدافعية للإنجاز لدى طلاب كلية التربية.

« هل يوجد اختلاف بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيتين التي تدرس المحتوى القائم على الفصل المقلوب الإلكتروني والفصل المقلوب العادي فى القياس البعدي للتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية.

• أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى:

« تصميم برنامج كمبيوترى قائم على التعلم المقلوب باستراتيجيتين مختلفتين .

« التحقق من فاعلية التدريب على استراتيجيات الفصل المقلوب فى الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب كلية التربية ببيشة بالمملكة العربية السعودية.

• أهمية البحث:

قد تظهر أهمية البحث الحالى فيما يلى:

- ◀ زيادة الاهتمام بالطلاب المعلمين من طلاب كلية التربية من خلال توجيه النظر إلى أساليب تعليم تناسبهم، وتهتم بجذب الانتباه لديهم.
- ◀ الاهتمام بتنمية دافعية الإنجاز لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية مما ينعكس أثره على أدائهم الأكاديمي، وكذلك في مستقبلهم مع طلابهم في المدارس .
- ◀ توفير معايير جيدة لتصميم وتطوير بيئات تعلم قائمة على تقنية الفصل المقلوب والتي من الممكن أن يستفيد منها مصممو المواد التعليمية.
- ◀ لفت الأنظار نحو ضرورة تنمية مهارات الدافعية للإنجاز ومهارات الطالب الأكاديمية والأدائية.
- ◀ توجيه أنظار أخصائي تكنولوجيا التعليم نحو شروط التصميم الفعال للفصل التعليمي المقلوب في العملية التعليمية من الفكرة إلى الإنتاج والنشر والتداول.
- ◀ تزويد الأدب التربوي بدراسة تجريبية جديدة قد تفيد في وضع إطاراً نظرياً للفصل المقلوب كاستراتيجية وكتقنية وأداة فعالة وواعدة من أدوات التعليم الإلكتروني.

• حدود البحث :

- ◀ الحدود البشرية: طلاب شعبة الصفوف الأولية بكلية التربية بجامعة بيشة.
- ◀ الحدود المكانية: تم التطبيق في كلية التربية جامعة بيشة بمدينة بيشة بالمملكة العربية السعودية.
- ◀ الحدود الزمنية: طبق هذا البحث بالفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٣٧/١٤٣٨ هـ والموافق ٢٠١٦/٢٠١٧م.
- ◀ الحدود الموضوعية: اقتصر هذا البحث على معرفة فاعلية اختلاف استراتيجيات الفصل المقلوب في الدافعية للإنجاز و التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية .

• مصطلحات البحث :

• الفصل المقلوب:

هو تكليف الطالب بالاطلاع على المادة العلمية لموضوع المحاضرة القادمة وذلك بإحدى طريقتين وهو الفصل المقلوب الإلكتروني (عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد)، أو الفصل المقلوب العادي (عبر شبكات التواصل الاجتماعي وهو القائم على إعطاء المحتوى من خلالها) وذلك لمناقشتها وإعطاء أنشطة عليها داخل المحاضرة.

• التحصيل الدراسي:

يعرفه الباحثان إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاختبار التحصيلي .

• الدافعية للإنجاز:

يعرفها الباحثان إجرائياً بأنها: سعي الطالب للحصول على أعلى الدرجات وإحراز أكبر تقدم في مجال التحصيل الأكاديمي والتغلب على جميع العوائق التي تقابله بما يضمن له الوصول للهدف المرغوب فيه بأفضل صورة.

• الإطار النظري والدراسات السابقة

• أولاً: الدافعية للإنجاز Achievement Motivation ::

يرجع استخدام مصطلح الدافع للإنجاز في علم النفس من - الناحية التاريخية- إلى "ألرند أدلر" الذي أشار إلى أن "الحاجة للإنجاز" هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة و"كورت ليفن" الذي عرض هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح وذلك قبل استخدام "موراى" لمصطلح الحاجة للإنجاز. وعلى الرغم من هذه البدايات المبكرة فإن الفضل يرجع إلى عالم النفس الأمريكي هنري "موراى" في أنه أول من قدم مفهوم الحاجة للإنجاز حيث يعرفها " بأنها تشير إلى رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات وممارسة القوى والكفاح أو الجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك" (خليفه، ٢٠٠٠، ص ٨٩ - ٩٠).

وتعد الدافعية للإنجاز احد الجوانب المهمة في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه، كما أنها مكون هام في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته وبلوغ أهدافه من خلال ماينجزه من أعمال ومهام دراسية مختلفة ومظهر من مظاهر الصحة النفسية للفرد (زهران، ٢٠١٣، ص ١٦٤)

والأفراد ذوي الدافعية العالية للإنجاز يتسمون بأنهم أكثر حماساً وطموحاً ويتمتعون بروح المنافسة والاستقلالية في صنع القرار والتحدي والعمل بجدية لإنجاز المهام بكفاءة (زهران، ٢٠١٣، ص ١٦٧)

ويعد الاهتمام بدافعية الانجاز لدى طلبة الجامعة من أهم الأهداف التربوية بغية تمهيد الطريق لهم في المساهمة الفعالة لخدمة المجتمع والسعي من اجل تقدمه في مختلف الميادين، وهو بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة .

• مفهوم الدافعية للإنجاز:

هناك العديد من التعريفات للدافع للإنجاز فعرفها خليفه (٢٠٠٦، ص ١٧) بأنها استعداد الفرد لتحمل المسؤولية والسعي لتحقيق الهدف والتفوق في العمل. كما عرفتها الجندي (٢٠١٣، ١٦٩) بأنها رغبة ملحة لدى الفرد تدفعه للوصول إلى مستويات عالية من الامتياز والتفوق مما يؤدي به إلى العمل

للتغلب على العقبات والسيطرة على التحديات والتفوق على الذات والإصرار على إنهاء المهام التي بدأها بطريقة منظمة وسريعة كما تتأثر تلك الرغبة بالعوامل النفسية والاجتماعية التي أسهمت في ظهورها.

ويعرف اتكنسون الدافعية للإنجاز بأنها عبارة عن محرك ثابت نسبياً في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته لتحقيق غاياته، وبلوغ نجاحات تترتب عليه درجة من الإشباع في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء. (Petri & Govren, 2004)

يعرفها الباحثان إجرانياً بأنها: سعي الطالب للحصول على أعلى الدرجات وإحراز أكبر تقدم في مجال التحصيل الأكاديمي والتغلب على جميع العوائق التي تقابله بما يضمن له الوصول للهدف المرغوب فيه بأفضل صورة.

• أبعاد الدافعية للإنجاز:

يرى جيلفورد أن دافعية الإنجاز تتضمن أربعة عوامل هي: (الطموح العام - التحمل - المثابرة على بذل الجهد وطبيعة العمل) حيث يرى أن دافعية الإنجاز ليست مطلقة ولا تظهر بمستوى واحد عند الفرد في جميع الأحوال (عبد الحميد عبد القادر، ٢٠٠١، ٢٣٨) كما أشار (خليفة، ٢٠٠٦) إلى خمس أبعاد لدافعية الإنجاز تتمثل في الشعور بالمسؤولية، السعي نحو تحقيق مستوى طموح مرتفع، المثابرة، التخطيط للمستقبل، الشعور بأهمية الزمن.

في حين صنف أبو حليلة (٢٠٠٨) دافعية الإنجاز إلى بعدين أساسيين:

« دافعية داخلية وتشمل (المثابرة - التوجه نحو العمل - الطموح - الاستقلال).

« دافعية الإنجاز الخارجية وتشمل (الخوف من الفشل - التقبل الاجتماعي، الوعي بالزمن والمنافسة) .

كما حددتها عبد الحميد (٢٠١١، ص٧٢) في المثابرة والتخطيط والمنافسة وتحمل المسؤولية ومستوى الطموح واتفقت معها في كثير من هذه المحددات حمادة (٢٠١٣، ص٢٣٣) كالمثابرة وتحمل المسؤولية مضيضة بعض المحددات الأخرى كالتنظيم وحب الاستطلاع القيادة الجماعية والخوف من الفشل، كما تم تحديد دافعية الإنجاز في بعدين أساسيين:

« دافعية الإنجاز الذاتية: ويقصد بها أن يتنافس الفرد مع ذاته في مواجهة قدراته ومعاييره الذاتية الخاصة.

« دافعية الإنجاز الاجتماعية: وتمثل نشاطاً وتنافساً في مواجهة المعايير التي يضعها الآخرون ومدفوعاً بعوامل خارجية مثل الرغبة في المعرفة والميل

للاستحسان الاجتماعي للنجاح وكلا النوعين يؤثر في الآخر جابر وآخرون (٢٠١٤، ص ٣٥٤) .

وفي تأثير دافعية الإنجاز وعلاقته بالتحصيل الدراسي توصلت دراسة Raita (2006) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التحصيل الدراسي والدافعية للإنجاز والذكاء الانفعالي، كما أثبتت دراسة يعقوب (٢٠١٢) وجود علاقة ارتباطية بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي.

• ثانياً: الفصل المقلوب:

يشير نمط الفصل المقلوب: Flipped- Classroom Style لقيام الطلاب في هذا النمط بالدراسة من خلال جدول ثابت يبدأ بالدراسة عبر الإنترنت ثم مع المعلم الشكل التقليدي وجهاً لوجه ثم القيام بالأنشطة والتكليفات المطلوبة وتسليمها من خلال الإنترنت، ويتيح هذا النمط الوقت للمعلم لتوجيه المتعلمين وتقديم النصائح للمتعلمين حول تعلمهم (Horn, 2012, p78).

"بالرغم من أن مفهوم الفصل الدراسي المقلوب هو مفهوم حديث وما زال يتشكل إلا أن فكرته وبساطة تتعلق بأن ما يتم عمله في البيت ضمن التعلم التقليدي يتم عمله خلال الحصة التعليمية وأن ما يتم عمله خلال الحصة التعليمية في التعلم التقليدي يتم عمله في البيت، فيكون تعرض الطالب للمادة الدراسية خارج الحصة التعليمية سواء من خلال فيديو تعليمي يقوم المعلم بتسجيله لشرح درس معين أو قراءات تتعلق بموضوع الدرس" (Brame, 2013).

ومن خلال الفصل الدراسي المقلوب "يتم تحويل الحصة التقليدية باستخدام التكنولوجيا المتوفرة والمناسبة، إلى دروس مسجلة يتم وضعها على الإنترنت بحيث يستطيع الطلاب الوصول إليها خارج الحصة التعليمية، لإفراح المجال للقيام بنشاطات أخرى داخل الحصة، مثل حل المشكلة والنقاشات وحل الواجبات. فهو تعلم يحل فيه التدريس من خلال تكنولوجيا الإنترنت مكان التدريس المباشر في الغرفة التعليمية، وقد تأخذ التكنولوجيا في هذا السياق أشكالاً متعددة بما في ذلك الفيديو والعروض التقديمية (Power point) والكتب الإلكترونية المطورة والمحاضرات الصوتية (Podcasts) والتفاعل مع الطلاب الآخرين من خلال المنتديات الإلكترونية وغيرها، مع أن الفيديو هو الشائع في هذا المجال، وفي الأساس فإن المعلم هو من يقوم بإنتاج المحاضرات وجعلها متوفرة للطلاب على الإنترنت ليطلع عليها الطالب في البيت وقبل الحضور إلى الحصة" (Johnson et al., 2014, 11).

ويعرف السنانية (٢٠١٨) الفصل الدراسي المقلوب بأنه توظيف للتكنولوجيا من أجل إثراء العملية التعليمية وتحسين تحصيل الطلاب من خلال إعادة

تشكيل الإجراءات المتخذة في العملية التعليمية حيث يتحول ما يتم عمله داخل الفصل إلى المنزل وما يقوم به الطالب في المنزل يتحول إلى الفصل الدراسي، ويستطيع الطالب أن يتعلم بالسرعة التي تناسبه، وذلك بالتحكم في الفيديو من خلال إيقاف أو تسريع أو إعادة المشهد أكثر من مرة ليتمكن من الفهم وتسجيل الملاحظات.

أما جودة (٢٠١٨) فيعرف الفصل الدراسي المقلوب بأنه أسلوب تدريسي يتم من خلاله تغيير الدور التقليدي الذي تقوم به المدرسة والمنزل بحيث يحل كل منهما مكان الآخر، حيث يتم تحويل المحاضرة باستخدام التقنية المتوافرة إلى دروس وفيديوهات مسجلة يتم وضعها على الإنترنت بحيث يستطيع الطالب الوصول إليها في أي وقت وفي أي مكان، ثم يأتي إلى المدرسة ليقوم بالتطبيق والمناقشة وحل المشكلات والمشاركة الفاعلة .

• المبادئ النظرية التي يقوم عليها الفصل الدراسي المقلوب

يشير حمزة (٢٠١٥) إلى أنه يوجد عدة مبادئ نظرية التي يقوم عليها نمط الفصل الدراسي المقلوب وهي كالتالي:

« نظرية الحوار: والتي تؤكد على أهمية الحوار والمناقشة بين المتعلمين وبعضهم البعض وبينهم وبين المعلم من جهة أخرى، وأن الحوار يزيد من فاعلية التعلم وبقاء أثره لدى المتعلمين، وبناء على ذلك فالحوار أو المناقشة لها دور كبير في تصميم التعليم بين المتعلمين والنظر إلى طبيعة سير العملية التعليمية داخل نمط الفصل الدراسي المقلوب نجد أن المناقشة التي تتم بين المتعلمين بعد تعرضهم للمحتوى التعليمي تعمق من فهمهم لطبيعة هذا المحتوى.

« نظرية الحضور الاجتماعي: والتي تتحدث عن: كيف يمكن لوسيط تكنولوجي ما، أن يوفر معنى مشترك بين المتعلمين، وإشعارهم بحضورهم الاجتماعي الحقيقي وترتكز هذه النظرية على الاتصال وعلم نفس الاجتماعي، إن نظرية الحضور الاجتماعي تقيس الأثر الاجتماعي لنموذج الاتصال عبر الإنترنت.

ويرى عبدالعزيز (٢٠١٣) أنه يقوم على النظرية التوسعية في التعلم والتي انبثقت من مفاهيم النظرية الإدراكية المعرفية حيث تركز على البني المعرفية وتفصيلها بهدف إثراء خبرات المتعلم وربطها وإدماجها بصورة قابلة للنقل والاسترجاع عند الحاجة إليها، مما يجعل الطالب أكثر فاعلية ونشاط.

كما يرى غيث (٢٠١٧) أن الفصل الدراسي المقلوب يرتكز على :

« تطبيق النظرية السلوكية من خلال تسليم الطلاب المحاضرات في شكل لقطات فيديو تتضمن الحقائق والمفاهيم المطلوب تعلمها.

« تطبيق النظرية الإتصالية من خلال رفع لقطات الفيديو المسجلة على مواقع الإنترنت ليطلع عليها الطلاب، وإبداء آرائهم وملاحظاتهم وأسئلتهم.
« تطبيق النظرية البنائية فى الحصة الدراسية نتيجة نقل المحاضرة خارجها وتحرير وقتها لتطبيق استراتيجيات التعلم النشط
« تطبيق نظرية الحمل المعرفي فمرحلة ما قبل التدريب هى وسيلة فعالة لإدارة الحمل المعرفى الذاتى نظرا لأن المعلومات الجديدة التى يتلقاها المتعلمون من خلال محاضرات الفيديو عبر الإنترنت قبل الحصة الدراسية تقلل من الحمل المعرفى لديهم، وتفرغ الذاكرة لمهام التطبيق والممارسة أثناء الحصة.

• أهمية الفصل الدراسي المقلوب:

اتفق كل من (آل فهيد٢٠١٤؛ Hamdan, et al., 2013) أن أهمه الفصل الدراسي المقلوب تتحدد فى النقاط الآتية:

« تزيد الدافعية لدى الطلاب نحو التعلم، من خلال توفير جو تعليمي ملئ بالمتعة والتحدى.

« تتيح فرصة المناقشة والمشاركة لدى جميع الطلاب على اختلاف مستوياتهم التحصيلية .

« تؤكد على الدور الفعال لدى الطالب فى العملية التعليمية التعلمية، لمواجهة الحياة مواجهة واعية مؤسسة على قاعدة معرفية علمية مزودة باستعمال التقنيات الحديثة فى ظل الثراء المعلوماتي .

« تعمل على تحقيق الجودة الشاملة فى التعليم.

« تقليل الفروق الفردية بين المتعلمين وذلك من خلال إتاحة الفرصة للتعلم حسب الإمكانيات.

« استخدام وسائل تكنولوجيا القرن الواحد والعشرين فى تقديم محتوى التعلم بطرق مبتكرة وفعالة.

« يسمح بتزويد الطالب بالتغذية الراجعة المناسبة حسب قدرته واستيعابه.

« تساعد المتعلم على تحمل المسؤولية حيث يكون هو محور العملية التعليمية

ويشير متولى (٢٠١٥) إلى أنه لى يتم تطبيق استراتيجيات الفصل الدراسي المقلوب بفاعلية وكفاءة لابد من التركيز على توافر أربعة أركان رئيسية:
« توافر بيئة تعلم مرنة .

« تغير فى مفهوم التعلم لدى المعلمين والمتعلمين.

« إعادة التفكير والتفكير الدقيق فى تقسيم المحتوى وتحليله.

« توافر معلمين أكفاء ومدربين على الاستراتيجيات المستخدمة .

• شروط ضمان نجاح استراتيجيات الفصل الدراسي المقلوب

لضمان نجاح استراتيجيات الفصل المقلوب أشار (Cripps 2013) إلى بعض الشروط التى تضمن نجاح استخدام استراتيجيات الفصل المقلوب فى تحقيق أهداف العملية التعليمية والتي تتمثل فيما يلي:

- ◀ على المعلم أن يزود طلابه بأنشطة تعلم متنوعة داخل الفصل الدراسي بحيث تكون فردية وجماعية.
- ◀ أنشطة التعلم الفردية يجب أن يتم إجراؤها عن طريق الطالب بنفسه.
- ◀ جودة الفيديو التعليمي مهمة جدا لجعل الطلاب أكثر تفاعلا وحماسا .
- ◀ يجب أن يزود مقاطع الفيديو التعليمية الطلاب بالمراجع والمصادر الإلكترونية استكمال عمليات التعليم.
- ◀ يجب ألا تضيف استراتيجيات الفصل المقلوب أعباء إضافية على الطلاب تمنعهم من المشاركة.

ويتفق البحث الحالي مع ما سبق عرضه ولكنه يجب أن نشير إلى نقطة تبدو بديهية لنجاح استراتيجيات الفصل المقلوب وهي اتاحة المادة العلمية من مواد وفيديوهات وعروض ومقالات على النظام الإلكتروني الذي سيتبع بوقت كاف قبل المحاضرة المستهدف مناقشته فيها، وكذلك أن يكون هناك اتفاق مع الطلاب على التوقيت الذي سيتم اتاحة المادة العلمية فيه لكل محاضرة.

أما عن علاقة الفصل المقلوب بالدافعية للإنجاز فسوف يقوم الباحثان بعرض النقاط المشتركة لتوضيح العلاقة بين الفصول المقلوبة ودافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي والبدائية مع المفاهيم.

- ◀ أن الفصول المقلوبة تطبيقات إلكترونية تفاعلية تعني بالتواصل بين المدرب والمتدربين لتحسين نتائج التعلم من خلال تنمية دافعيته للإنجاز .
- ◀ تتيح الفصول المقلوبة بصورها المختلفة الوقت للمعلم لتوجيه المتعلمين وتقديم النصائح للمتعلمين حول تعلمهم مما يزيد من دافعيتهم للإنجاز وينعكس على أدائهم الأكاديمي.

◀ اتاحة التفاعل من خلال الفصول المقلوبة بصورها المختلفة عن طريق الصوت والفيديو والنصوص المكتوبة، والمشاركة في الملفات والعروض والوثائق.

- ◀ تتميز الفصول المقلوبة بأنها أحد الحلول التقنية الحديثة لعلاج ضعف التعلم التقليدي وتنمية مستوى مهارات التفكير عند الطلاب فهي نمط وأسلوب واستراتيجية تدريس تشمل استخدام التقنية للاستفادة من المتعلم في العملية التعليمية، بحيث يمكن للمعلم قضاء مزيد من الوقت في التفاعل والتحاو والمناقشة مع الطلاب في الفصل بدلا من إلقاء المحاضرات، مما ينعكس على دافعيته للإنجاز حيث يقوم الطلاب بمشاهدة عروض فيديو للمحاضرات في المنزل ويبقى وقت المحاضرة لمناقشة المحتوى وتفصيله .
- (Ahmed, 2016, p101)

• الدراسات السابقة:

سيتم استعراض مجموعة من الدراسات التي تناولت الدافعية والتحصيل الأكاديمي كمحور ومجموعة من الدراسات التي تناولت الفصل المقلوب في علاقتها بمجموعة من المتغيرات وبالذافعية والتحصيل الأكاديمي:

ففي دراسة غنيم (٢٠٠٢) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية دورة التعلم في تنمية بعض مفاهيم خواص المواد الدافعة للإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وعددها (٣٥) طالباً، وقد توصلت أهم نتائج الدراسة إلى أن دورة التعلم فعالة في تنمية تعلم المفاهيم المتضمنة بوحدة خواص المادة والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي الصناعي.

وهدفت دراسة غانم (٢٠٠٦) إلى التعرف على مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل وعلاقتها بدافعية الإنجاز الدراسي. وتكونت العينة من (٢٠٠) طالباً وطالبة، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن الطلبة يتمتعون بمستوى جيد من الثقة بالنفس وكذلك وجود علاقة بين الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز.

واستهدفت دراسة الرواف (٢٠٠٣) معرفة أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة، بلغ حجم العينة (٤٠) طالب وطالبة، وكانت النتائج تفوق الإناث على الذكور في دافع الإنجاز، وهناك أثر في أساليب المعاملة الوالدية بالنسبة لدافع الإنجاز.

كما هدفت دراسة اليوسف (٢٠١٦) إلى معرفة مستوى الدافع للإنجاز لدى طلاب الدراسات العليا بالجامعة الأردنية في ضوء عدد من المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (٧٣٣) طالباً وطالبة، وأظهرت أهم نتائج الدراسة إلى أن طلاب الدراسات العليا يمتلكون مستوى عال من الدافعية للإنجاز، وأن هناك فروقاً لصالح الإناث في الدافعية للإنجاز، وكذلك وجود فروق تعزى لصالح التحصيل الأكاديمي المرتفع عن المنخفض.

ودراسة عثمان (٢٠١٦) التي استهدفت دراسة أثر إختلاف نمطي التفاعل الإلكتروني سواء المتزامن أو غير المتزامن في التعلم عبر الويب على تحصيل عينة من طلاب كلية التربية ودافعتهم للإنجاز الدراسي واتجاهاتهم نحو المقرر، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين درست المجموعة الأولى تفاعلاً متزامناً، بينما درست المجموعة الثانية تفاعلاً غير متزامن. وقد أظهرت أهم النتائج فاعلية الاستراتيجية المقترحة في كل من: التحصيل، والدافعية للإنجاز، والاتجاهات نحو المقرر، كما أن الفروق كانت غير دالة احصائياً بين المجموعتين.

وسيتم استعراض مجموعة من الدراسات تناولت بعضها علاقة الفصل المقلوب بمتغيرات التابعة وهي (الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي) أو متغيرات أخرى:

استهدفت دراسة (Wiginton, 2013) التعرف على العلاقة بين الفصول المقلوبة والتحصيل الدراسي في الرياضيات وتأثيرها على الكفاءة الذاتية لدى الطلبة نحو الرياضيات ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٦) طالبا، وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى ان تحصيل الطلبة والكفاءة الذاتية في الرياضيات في بيئات الفصل المقلوب أعلى بكثير عن التعلم التقليدي .

وتناولت دراسة (Kim et al., 2014) إلى الكشف عن اثر أنشطة استراتيجية الفصل المقلوب مقارنة باستخدام تكنولوجيا المعلومات مع استخدام الانماط التعليمية الآتية الذكي والذاتي والتعاوني، وتكونت عينة الدراسة من (١١٢) طالبا تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى ان أنماط التعلم الذكي والذاتي والتعاوني تحققت بصورة أفضل لدى المجموعة التجريبية المستخدمة لاستراتيجية الفصل المقلوب مقارنة بالمجموعة الضابطة.

واستهدفت دراسة التركي والسبيعي (٢٠١٦) التعرف على فاعلية استراتيجية الفصل المقلوب في تنمية التفكير الناقد والوعي البيئي في مقرر العلوم لدى طلاب الصف الاول المتوسط ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالبا تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية في التفكير الناقد والوعي البيئي لصالح المجموعة التجريبية .

كما تناولت دراسة (Bhagat, 2016) التعرف على فاعلية البيئة التعليمية للفصل المقلوب على التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم في موضوع علم المثلثات الرياضية، وتكونت عينة الدراسة من (٨٢) طالبا تم تقسيمهم لمجموعتين تجريبية وضابطة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود اختلاف كبير ذو دلالة إحصائية في التحصيل والدافعية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية .

ودراسة (Vang, 2017) التي هدفت إلى التعرف على تأثير الفصل المقلوب على الانجاز الاكاديمي والكفاءة الذاتية في مادة الرياضيات في ولاية كاليفورنيا، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦) طالبا قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة.

واستهدفت دراسة الغامدي (٢٠١٨) إلى التعرف على فاعلية الفصل المقلوب على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في تدريس مقرر الحاسب وتقنية المعلومات بمدينة تبوك، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالبا تم توزيعهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتوصلت أهم نتائج

الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بمجاله المعرفي والمهاري من الأهداف لصالح المجموعة التجريبية.

كما هدفت دراسة أمبوسعيدي والحوسنية (٢٠١٨) إلى الكشف عن استخدام الفصل المقلوب في تنمية دافعية تعلم العلوم والتحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٣) طالبة بالصف التاسع الأساسي بسلطنة عمان تم تقسيمهما الى مجموعتين أحدهما تجريبية والثانية ضابطة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية اسخدام الفصل المقلوب في تدريس العلوم وتنمية دافعية تعلم العلوم والتحصيل الدراسي لدى الطالبات في المجموعة التجريبية.

مما سبق من استعراض الدراسات السابقة والاطار النظري نستنتج:

إن جميع هذه الدراسات تناولت الطلاب كعينات في دراساتها، كما اتضح وجود مستوى جيد من الثقة بالنفس كما في دراسة غانم (٢٠٠٦) وكذلك وجدت ان هنالك علاقة بين التحصيل الدراسي ودافعية الانجاز لطلاب الجامعة كدراسة (غانم، ٢٠٠٦؛ واليوسف ٢٠١٦؛ وعثمان ٢٠١٦)، و مما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة انها تناولت الطلاب فقط، وتناولت تأثير متغيرات تجريبية باستراتيجيات مختلفة في تأثيرها على الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي، كما أظهرت العديد من الدراسات فاعلية الفصل المقلوب في تأثيرها على التحصيل الأكاديمي كدراسة (Bhagat, 2016؛ Vang, 2017؛ الغامدي، ٢٠١٨)، كما لم توجد إلا دراسة واحدة تناولت تأثير الفصل المقلوب على الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي وهي دراسة (Bhagat (2016، ولم توجد إلا دراسة عربية واحدة تناولت دافعية تعلم العلوم أمبوسعيدي والحوسنية (٢٠١٨) - في حدود إطلاع الباحثين - تناولت تأثير الفصل المقلوب بصورة المختلفة على الدافعية للإنجاز وهو ما تتميز به هذه الدراسة.

• فروض البحث :

« لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس البرنامج الكمبيوترى القائم على الفصل المقلوب الإلكتروني في القياسين (القبلي - البعدي) للدافعية للإنجاز لدى طلاب كلية التربية.

« لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس البرنامج الكمبيوترى القائم على الفصل المقلوب الإلكتروني في القياسين (القبلي - البعدي) للتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية.

« لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس المحتوى باستخدام استراتيجية الفصل المقلوب العادي

في القياسين (القبلي - البعدي) للدافعية للإنجاز الدراسي لدى طلاب كلية التربية.

« لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس المحتوى من خلال استراتيجية الفصل المقلوب العادي في القياسين (القبلي/البعدي) للتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية. « لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيتين التي تدرس المحتوى باستخدام استراتيجية الفصل المقلوب الإلكتروني والفصل المقلوب العادي في القياس البعدي للدافعية للإنجاز لدى طلاب كلية التربية.

« لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيتين التي تدرس المحتوى باستخدام استراتيجية الفصل المقلوب الإلكتروني والفصل المقلوب العادي في القياس البعدي للتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية.

• منهج البحث وإجراءاته:

• أولاً: المنهج والتصميم التجريبي للبحث:

• منهج البحث:

اعتمد هذا البحث على المنهج شبه التجريبي؛ الذي يقيس أثر متغير مستقل واحد بصور مختلفة أو أكثر على متغير تابع واحد أو أكثر.

• متغيرات البحث:

وتنقسم إلى متغير مستقل ومتغيرين تابعين وهما:

« المتغيرات المستقلة: اشتمل البحث على متغيراً مستقلاً واحداً هو الفصل المقلوب باستراتيجيتين مختلفتين وهما:

✓ التجريبية الأولى: الفصل الإلكتروني الذي يقدم المحتوى العلمي عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد.

✓ التجريبية الثانية: العادي وهو الذي يتم تقديم المحتوى العلمي فيه عن طريق البريد الإلكتروني أو باليد .

« المتغيرات التابعة: اشتمل البحث على متغيرين تابعين فقط هما:

✓ الدافعية للإنجاز.

✓ التحصيل الدراسي .

• التصميم التجريبي للبحث:

استخدم الباحثان التصميم التجريبي المعروف باسم تصميم القياس (القبلي - البعدي) مع مجموعتين تجريبيتين وهما:

« التجريبية الأولى: الفصل الإلكتروني الذي يقدم المحتوى العلمي عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد.

«التجريبية الثانية: العادي وهو الذي يتم تقديم المحتوى العلمي فيه عن طريق البريد الإلكتروني أو باليد .

• **ثانياً : عينة البحث:**

تكونت العينة بطريقة توزيع عشوائية من بين طلاب كلية التربية بجامعة بيشة بالمملكة العربية السعودية وانقسمت إلى عينتين (عينة استطلاعية لحساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث - عينة أساسية لتطبيق أدوات البحث والاستراتيجيات المختلفة) .

أ- **العينة الاستطلاعية:**

تكونت العينة الاستطلاعية من (٣٠) طالباً بكلية التربية جامعة بيشة بمدينة بيشة بالمملكة العربية السعودية (أحد المجموعات المختلفة بعيداً عن المجموعتين التجريبيتين)؛ حيث تم حساب الخصائص السيكومترية للأدوات عليها .

ب- **العينة الأساسية :**

قام الباحثان بتطبيق البحث باختيار مجموعة من طلاب المستوى الثالث بكلية التربية جامعة بيشة بالمملكة العربية السعودية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧ ، وتم اختيارهم بشكل عشوائي من بين طلاب المجموعات الدراسية الموزعة من قبل إدارة الكلية .

• **ثالثاً أدوات الدراسة:**

• **مقياس الدافعية للإنجاز . (إعداد/ الباحثان) .**

يهدف هذا المقياس إلى قياس دافعية الطلاب للإنجاز الدراسي . ومن خلال إطلاع الباحث على مقياس الدافعية للإنجاز الدراسي (خليفة، ٢٠٠٦؛ مجممى، ٢٠٠٦؛ سرايا، ٢٠١١؛ أبو مودة وزكى ٢٠١٢؛ علام، ٢٠١٣)، تم إعداد المقياس المطلوب في صورته المبدئية من مجموعة عبارات تصف مستوى الطموح، والمثابرة، والرغبة في تحقيق أفضل أداء ، والتفكير في المستقبل. وقد أعد الباحثان تعليمات المقياس، وكيفية الإجابة عنه .

وكانت عبارات المقياس موزعة بين عبارات إيجابية، وأخرى سلبية. وتحتاج كل عبارة أن يستجيب لها المفحوص باختيار بديل واحد من بين خمسة خيارات هي: موافق بسدة، موافق، إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة. وتقدر الدرجات وفقاً لاختيارات المفحوص الخمسة على الترتيب كما يلي: ١، ٢، ٣، ٤، ٥ .
للعبارات الإيجابية وعددها (٢٥) عبارة، بينما تصحح العبارات السالبة وعددها (٧) عبارات بالعكس لتكون على الترتيب: ١، ٢، ٣، ٤، ٥. وهي العبارات رقم (٤، ٨، ١٢، ١٦، ٢١، ٢٥، ٣٠) .

ولحساب الخصائص السيكومترية للاختبار تم عمل التالي:

• صدق المقياس :

• صدق الحكمين :

تم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين والخبراء في مجال علم النفس وعددهم (٩) محكمين لاستطلاع آرائهم حول المقياس، من حيث صياغة عباراته، ومدى مناسبتها وارتباطها بالهدف منه، وتعديل أو حذف أو إضافة ما يروونه. وقد تم إجراء كافة ملاحظات المحكمين بعد مناقشتها معهم والاستفادة من خبراتهم.

• ثبات المقياس:

• الثبات باستخدام لإعادة الاختبار :

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة الاختبار حيث تم تطبيق المقياس على عينة (٣٠) طالباً من مجتمع الدراسة، للتأكد من وضوح عبارات المقياس ومناسبتها للمفحوصين، وتم إعادة تطبيق المقياس بعد مرور ثلاثة أسابيع على نفس الطلاب، وتم حساب معامل الارتباط بين متوسطي الدرجات في التطبيقين فكانت (٠,٨٦) مما يدل على ثبات المقياس. وبعد التأكد من صدق المقياس وثباته أصبح في صورته النهائية كما في الجدول (٢) يتكون من (٣٢) عبارة، منها (٢٥) عبارة إيجابية بنسبة (٧٨٪) تقريباً، و (٧) عبارات سلبية بنسبة (٢٢٪) تقريباً.

وتكون الدرجة النهائية العظمى على المقياس هي (١٦٠)، والدرجة الصغرى هي (٣٢).

• الاختبار التحصيلي: (إعداد/ الباحثان).

تم إعداد الاختبار التحصيلي، لقياس مدى تحصيل الطلاب للمعارف العلمية المرتبطة بالجانب العملي لمهارات الحاسب الآلي، وقد تم إعداد هذا الاختبار وفقاً للخطوات التالية:

• تحديد الهدف من الاختبار التحصيلي:

يهدف الاختبار التحصيلي إلى قياس مدى تحصيل طلاب المستوى الثالث- عينة البحث- للجانب المعرفي المرتبط بمهارات الحاسب الآلي.

• إعداد جدول المواصفات:

قام الباحثان بتحديد الأوزان النسبية للموضوعات، وكذلك تحديد الأوزان النسبية للمستويات المعرفية الثلاثة (التذكر- الفهم- التطبيق)، وذلك من خلال تحديد عدد الأسئلة التي ترتبط بكل موضوع من

موضوعات المحتوى، وتحديد عدد الأسئلة التي ترتبط بكل مستوى من المستويات المعرفية الثلاثة، وذلك في ضوء قائمة الأهداف، والتي تم تحديدها مسبقاً ملحق (٣). حيث تم وضع سؤال على الأقل لكل هدف معرفي، وفيما يلي عرض لجدول مواصفات الاختبار التحصيلي الخاص بالجانب المعرفي (جدول ١).

جدول (١) يوضح جدول مواصفات الاختبار التحصيلي لمهارات الحاسب الآلي

النسبة المئوية للأسئلة الخاصة بكل موضوع دراسي إلى مجموع أسئلة الاختبار	عدد أسئلة الاختبار المقدمة لكل موضوع من موضوعات الوحدة الدراسية				نسبة الأهداف المعرفية المرتبطة بمهارات الموضوع الدراسي إلى مجموع الأهداف المعرفية المرتبطة بموضوعات المحتوى	عدد الأهداف المعرفية المرتبطة بالموضوع الدراسي	الموضوع الدراسي
	مجموع	تطبيق	فهم	تذكر			
٢٠٪	١٠	٤	٤	٢	٢٠٪	٥	برامج المايكروسوفت
٣٢٪	١٦	٨	٥	٣	٣٢٪	٨	برنامج Word
٣٢٪	١٦	٨	٥	٣	٣٢٪	٨	برنامج Excel
١٦٪	٨	٤	٢	٢	١٦٪	٤	تصميم العروض التقديمية
١٠٠٪	٥٠	٢٤	١٦	١٠	١٠٠٪	٢٥	الاجمالي

• تحديد نوع مفردات الاختبار وصياغتها:

قام الباحثان بصياغة مفردات الاختبار التحصيلي الموضوعي في صورة (اختيار من متعدد) كما تمت مراعاة الشروط الواجب إتباعها عند صياغة المفردات، من حيث صياغتها بأسلوب سهل وبسيط يمكن للطالب أن يفهمها بسهولة وغيرها من شروط صياغة أسئلة الاختيار من متعدد.

• إعداد الاختبار في صورته الأولية:

تمت صياغة مفردات الاختبار بحيث تغطي الجانب المعرفي للمستويات المعرفية الثلاثة (التذكر - الفهم - التطبيق) لمحتوى مهارات الحاسب الآلي في شكل ورقي، وبلغ عدد أسئلة الاختبار في صورته الأولية (٥٠) مفردة ملحق (١)، بنمط أسئلة الاختيار من متعدد.

• صدق الاختبار:

• صدق المحكمين:

قام الباحثان بعرض الاختبار على مجموعة من أساتذة المناهج وطرق تدريس الحاسب الآلي وأساتذة تقنيات التعليم وعددهم (٧) محكمين، ويقدر بتحديد درجة تمثيل مفردات الاختبار للأهداف السلوكية للمحتوى العلمي موضع البحث، ومن خلال عرض الاختبار على السادة المحكمين تخصص المناهج وطرق التدريس وتخصص تقنيات التعليم تم التحقق من هذا الغرض حيث جاءت نتائج التحكيم على مدى ارتباط الأسئلة بالأهداف هو أن جميع أسئلة الاختبار تحقق نسبة ارتباط بالأهداف أكثر من ٨٥٪، وبذلك أصبح الاختبار يتسم بالصدق الداخلي (جابر، ٢٠٠١، ٢٢١).

• التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد التأكد من صدق الصورة الأولية للاختبار التحصيلي وصدق مفرداته في ضوء ما أسفرت عنه آراء المحكمين، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة، قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار، وذلك بغرض تحقيق الأهداف التالية:

« تحديد معامل السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار.

« تحديد معامل التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار.

« تحديد الزمن اللازم لتطبيق الاختبار.

وقد تم تطبيق الاختبار التحصيلي على العينة الاستطلاعية وقوامها (٣٠) طالباً من طلاب المستوى الثالث، تم استبعادهم من عينة البحث الأساسية، وتم رصد درجة الاختبار لكل طالب وذلك لتحقيق أهداف التجربة الاستطلاعية وذلك على النحو التالي:

• تحديد معامل السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار:

بعد رصد الدرجات قام الباحث بحساب معامل السهولة المصحح من أثر التخمين لكل مفردة من مفردات الاختبار كما تم حساب معامل الصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار، وجد أن جميع مفردات الاختبار تقع داخل النطاق المحدد، وأنها ليست شديدة السهولة أو الصعوبة، وهي تتراوح بين (٠،٣)، (٠،٧٨) كنسبة سهولة، وتتراوح بين (٠،٢٢)، (٠،٧) كنسبة صعوبة.

• تحديد معامل التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار:

يعبر معامل التمييز عن درجة تمييز المفردة للطلاب ذوي الأداء المرتفع، والطلاب ذوي الأداء المنخفض ولحساب معامل التمييز تم استخدام المعادلة التالية:

قدرة السؤال على التمييز = معامل الصعوبة × معامل السهولة

وتعد المفردة مقبولة وقادرة على التمييز إذا كان معامل تمييزه (٠,٢) فأكثر، أما إذا كان معامل التمييز أقل من (٠,٢) يكون السؤال غير قادر على التمييز ويجب رفضه (أبو علام ، ٢٠٠٠ ، ٤٦٠) وبحساب معامل التمييز لمفردات أسئلة الاختبار وجد أنهما لم يقل أي منها عن (٠,٢)، حيث تراوح معامل التمييز بين (٠,٢١)، (٠,٥)، لذا لم يتم استبعاد أي من مفردات الاختبار لاعتبار كل مفردة على درجة عالية من التمييز تقريبا.

• **تعدد الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار:**

أمكن تحديد الزمن اللازم لتطبيق الاختبار التحصيلي، وذلك بتحديد الزمن الذي أستغرقه كل طالب في الإجابة عن أسئلة الاختبار في التجربة الاستطلاعية ثم قسمة مجموع تلك الأزمنة على عدد الطلاب للحصول على متوسط زمن الاختبار، حيث بلغ الزمن اللازم للاختبار (٤٠) دقيقة.

• **ثبات الاختبار:**

• **التجزئة النصفية:**

استخدم الباحثان طريقة التجزئة النصفية حيث قام بتقسيم الاختبار إلى نصفين متساويين وتم استخراج معامل الارتباط بين نصفي الاختبار وبحساب معامل سبيرمان وبراون للتصحيح، وصل معامل الارتباط إلى (٠,٨٨)، وهذه النتيجة تعنى أن الاختبار ثابت إلى حد كبير.

• **الصورة النهائية للاختبار:**

بعد أن أنهى الباحثان خطوات إعداد الاختبار التحصيلي والتأكد من صدقه وثباته، وبهذا أصبح الاختبار في صورته النهائية مكونا من (٥٠) مفردة اختيار من متعدد.

• **إجراءات المعالجات التجريبية:**

• **المجموعة الأولى:**

والتي درست باستخدام استراتيجية الفصل المقلوب الإلكتروني ويكون فيها تقديم المادة العلمية من محاضرات تم إعدادها وتجهزها مسبقا بعدة صيغ مختلفة منها (عروض تقديمية/ ملفات pdf / فيديوهات وغيرها...) وتم رفعها عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاكبورد وهو خاضع لإشراف الجامعة من خلال عمادة التعلم الإلكتروني، حيث يتم عمل حساب لكل طالب يدخل من خلاله إلى النظام للتعليم والتعلم من خلاله، وتتاح لهم حتى موعد المحاضرة على نظام وفي أثناء المحاضرة يكون الطلاب في حالة نشاط ونقاش ومشاركة حول ما تم الاطلاع عليه من محتوى قبل موعد المحاضرة ويكون المعلم مديرا وموجها وميسرا ومناقشا لهم حول موضوع المحاضرة. أي يكون الطالب هنا دور أساسي في النقاشات بما استوعبه من المواد العملية والعلمية المرفوعة فالعلم هنا موجه ومنظم للعملية التعليمية ومثير للنقاشات التي تدعم استيعاب الطالب

لموضوع المحاضرة ومن اجل ذلك يكون التركيز على المهارات العليا التفكير ممايثير حماس ودافعية المتعلم للإنجاز وبما ينعكس ايجابا على تحصيله الأكاديمي.

• المجموعة الثانية:

والتي درست باستخدام استراتيجية الفصل المقلوب العادي أو (بدون نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد) ويكون فيها تقديم المادة العلمية تم اعدادها وتجهزها مسبقا بعدة صيغ مختلفة منها (عروض تقديمية/ ملفات pdf / فيديوهات. وغيرها...) عبر البريد الإلكتروني الخاص بالطالب او من خلال أحد شبكات التواصل الاجتماعي قبل المحاضرة بحوالي أسبوع وتتاح لهم حتى موعد المحاضرة على النظام وتغلق بعد ذلك ويكون في المحاضرة يتم تبادل شرح موضوع المحاضرة من الطلاب والنقاش مع الطلاب وتجهيز الأسئلة واثارة الموضوع من قبل الباحثين داخل الموضوع أي يكون الطالب هنا دور أساسي في النقاشات بما استوعبه من المواد العملية والعلمية المرفوعة والمعلم هنا موجه ومنظم للعملية التعليمية ومثير للنقاشات التي تدعم استيعاب الطالب لموضوع المحاضرة ومن اجل ذلك يكون التركيز على المهارات العليا التفكير مما يثير حماس ودافعية المتعلم للإنجاز وبما ينعكس ايجابا على تحصيله الأكاديمي .

• عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

نظراً لطبيعة متغيرات البحث وحجم الطلاب المشاركين، يختبر البحث الحالي صحة مجموعة من الفروض يتم عرض نتائج البحث في ضوءها؛ لتشكل في مجملها الإجابة عن الأسئلة البحثية التي تم صياغتها، ويتم مناقشة هذه النتائج وتفسيرها في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة وبعد تجربة البحث، وفيما يأتي عرض النتائج:

النتائج المرتبطة بالفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه : لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي لقياس التحصيل الدراسي لدى طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس وفق نمط الفصول المقلوبة الإلكترونية (عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد) .

وللتأكد من صحة الفرض الأول، تم استخدام اختبار (ت) لمتوسطين مرتبطين للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام نمط الفصول المقلوبة الإلكترونية والتي درست عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد في القياس القبلي والبعدي التحصيل الدراسي، والجدول (٢) يوضح هذه النتائج:

جدول (٢) يوضح الفرق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي للمجموعة التجريبية الأولى والذين يدرسون المحتوى بطريقة نمط الفصول المقلوبة الإلكترونية باستخدام اختبار (ت) لمتوسطين مرتبطين

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
القياس القبلي	٣١	٥,٧١	٢,٦	٠,٤٧	٤٤,٢	٣٠	٠,٠١
القياس البعدي	٣١	٤٥,١٧	٣,٥	٠,٦٤			

يتضح من الجدول (٢) وجود فرق دال إحصائياً في الاختبار التحصيلي بين القياسين القبلي والبعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس باستخدام نمط الفصول المقلوبة الإلكترونية وكانت قيمة (اختبار ت = ٤٤,٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ويمكن توجيه الفروق لصالح القياس البعدي حيث إنه أعلى متوسط حسابي حيث كان المتوسط الحسابي لها (٤٥,١٧) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للقياس القبلي والذي بلغ (٥,٧١)، وهذا بدوره يشير إلى فاعلية نمط الفصول المقلوبة الإلكترونية.

مما يدعو بشكل عام لرفض صحة الفرض الأول لوجود فرق بين القياس القبلي والبعدي لدى طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي تعرضت للتدريب على نمط الفصول المقلوبة الإلكترونية لصالح القياس البعدي.

النتائج المرتبطة بالفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بالدافعية للإنجاز لدى طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس وفق نمط الفصول المقلوبة الإلكترونية (عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد).

وللتأكد من صحة الفرض الثاني، تم استخدام اختبار (ت) لمتوسطين مرتبطين للمقارنة بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في الدافعية للإنجاز المستخدم للمجموعة التجريبية الأولى والذين يدرسون المحتوى بنمط الفصول المقلوبة الإلكترونية (عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد). باستخدام اختبار (ت)، والجدول (٣) يوضح هذه النتائج:

جدول (٣) يوضح الفرق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في الدافعية للإنجاز للمجموعة التجريبية الأولى والذين يدرسون المحتوى بطريقة نمط الفصول المقلوبة الإلكترونية باستخدام اختبار (ت) لمتوسطين مرتبطين

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
القياس القبلي	٣١	٢٠,٣	٦,٣٩	١,١٧	٣٢,٩٩	٣٠	٠,٠١
القياس البعدي	٣١	٦٢,٩٣	٢,٤٩	٠,٤٦			

يتضح من الجدول (٣) وجود فرق دال إحصائياً في الدافعية للإنجاز بين القياسين القبلي والبعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس باستخدام نمط الفصول المقلوبة الإلكترونية (عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد). وكانت قيمة (اختبار ت= ٣٢,٩٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ويمكن توجيه الفروق لصالح القياس البعدي حيث إنه أعلى متوسط حسابي حيث كان المتوسط الحسابي لها (٦٢,٩٣) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للقياس القبلي والذي بلغ (٢٠,٧١)، مما يدعو بشكل عام لرفض صحة الفرض الثالث لوجود فرق بين القياس القبلي والبعدي لدى طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي تعرضت للتدريب على نمط الفصول المقلوبة لصالح القياس البعدي.

مما يدعو بشكل عام لرفض صحة الفرض الثاني لوجود فرق بين القياس القبلي والبعدي لدى طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي تعرضت للتدريب على نمط الفصول المقلوبة الإلكترونية (عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد) لصالح القياس البعدي.

النتائج المرتبطة بالفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للتحصيل الدراسي لدى طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس وفق نمط الفصول المقلوبة العادية (عبر شبكات التواصل الاجتماعي).

وللتأكد من صحة الفرض الثالث من فروض البحث، تم استخدام اختبار (ت) لمتوسطين مرتبطين للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام نمط الفصول المقلوبة العادية (عبر شبكات التواصل الاجتماعي) في القياس القبلي والبعدي لاختبار التحصيل الدراسي، والجدول (٤) يوضح هذه النتائج:

جدول (٤) يوضح الفرق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي للمجموعة التجريبية الثانية والذين يدرسون المحتوى بطريقة نمط الفصول المقلوبة العادية باستخدام اختبار (ت) لمتوسطين مرتبطين

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
القياس القبلي	٣١	٥,٥	٢,٥٢	٠,٤٦	٣٧,٨٢	٣٠	٠,٠١
القياس البعدي	٣١	٣١,٦	٢,٦٢	٠,٤٨			

يتضح من الجدول (٤) وجود فرق دال إحصائياً في الاختبار التحصيلي بين القياسين القبلي والبعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس باستخدام نمط الفصول المقلوبة العادية (عبر شبكات التواصل الاجتماعي) وكانت قيمة (اختبار ت= ٣٧,٨٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند

مستوى دلالة (٠,٠١)، ويمكن توجيه الفروق لصالح القياس البعدي حيث إنه أعلى متوسط حسابي حيث كان المتوسط الحسابي لها (٣١,٦) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للقياس القبلي والذي بلغ (٥,٥)، مما يدعو بشكل عام لرفض صحة الفرض الثالث لوجود فرق بين القياس القبلي والبعدي لدى طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي تعرضت للتدريب على نمط الفصول المقلوبة العادية شبكات التواصل الاجتماعي) لصالح القياس البعدي.

مما يدعو بشكل عام لرفض صحة الفرض الثالث لوجود فرق بين القياس القبلي والبعدي لدى طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي تعرضت للتدريب على نمط الفصول المقلوبة العادية (عبر شبكات التواصل الاجتماعي) لصالح القياس البعدي.

النتائج المرتبطة بالفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع علي أنه: لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للدافعية للإنجاز لدى طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس وفق (نمط الفصول المقلوبة العادية (عبر شبكات التواصل الاجتماعي)).

وللتأكد من صحة الفرض الرابع من فروض البحث تم استخدام اختبار (ت) لمتوسطين مرتبطين للمقارنة بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي مقياس شبكات التواصل الاجتماعي) باستخدام اختبار (ت)، والجدول (٥) يوضح هذه النتائج:

جدول (٥) يوضح الفرق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في الدافعية للإنجاز للمجموعة التجريبية الثانية والذين يدرسون المحتوى بطريقة نمط الفصول المقلوبة العادية باستخدام اختبار (ت) لمتوسطين مرتبطين

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
القياس القبلي	٣١	٦	٢,٢٤	١,٢٥	٤٦,١٧	٣٠	٠,٠١
القياس البعدي	٣١	٦١,٧	٦,٨٨	٠,٤١			

يتضح من الجدول (٥) وجود فرق دال إحصائياً في الدرجة الكلية للدافعية للإنجاز بين القياسين القبلي والبعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس باستخدام نمط الفصول المقلوبة العادية (شبكات التواصل الاجتماعي)، وكانت قيمة (اختبار ت = ٤٦,١٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ويمكن توجيه الفروق لصالح القياس البعدي حيث إنه أعلى متوسط حسابي حيث كان المتوسط الحسابي لها (٦١,٧) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للقياس القبلي والذي بلغ (٦)، مما يدعو بشكل عام لرفض صحة الفرض الرابع لوجود فرق بين القياس القبلي والبعدي لدى طلاب

المجموعة التجريبية الثانية التي تعرضت للتدريب على نمط الفصول المقلوبة العادية (شبكات التواصل الاجتماعي) لصالح القياس البعدي.

مما يدعو بشكل عام لرفض صحة الفرض الرابع لوجود فرق بين القياس القبلي والبعدي لدى طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي تعرضت للتدريب على نمط الفصول المقلوبة العادية (عبر شبكات التواصل الاجتماعي) لصالح القياس البعدي.

النتائج المرتبطة بالفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى وفق (نمط الفصول المقلوبة الإلكترونية) ودرجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (التي تدرس وفق نمط الفصول المقلوبة العادية) في القياس البعدي للتحصيل الدراسي.

جدول (٦) يوضح الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية في القياس البعدي للتحصيل الدراسي باستخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التجريبية الأولى	٣١	٤٥,١٧	٣,٤٩	٠,٦٤	١٦,٧٩	٦٠	٠,٠١
التجريبية الثانية	٣١	٣١,٦	٢,٦٢	٠,٤٨			

يتضح من الجدول (٦) أن متوسط المجموعة التجريبية الأولى التي درست (نمط الفصول المقلوبة الإلكترونية) في التحصيل الدراسي لمهارات الحاسب الآلي بلغ في القياس البعدي (٤٥,١٧) بانحراف معياري (٣,٤٩)، بينما بلغ متوسط المجموعة الثانية التي درست ب(نمط الفصول المقلوبة العادية) (٣١,٦) بانحراف معياري (٢,٦٢) وبين المتوسطين فرق ظاهر وللتأكد من دلالة الفرق إحصائياً تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين وقد بلغت قيمة ت المحسوبة (١٦,٧٩) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ مما يعني وجود فرق بين المجموعتين والفرق لصالح المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام نمط الفصول المقلوبة الإلكترونية .

مما يدعو بشكل عام لرفض صحة الفرض الخامس لوجود فرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى وفق (نمط الفصول المقلوبة الإلكترونية) ودرجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس وفق (نمط الفصول المقلوبة العادية).

النتائج المرتبطة بالفرض السادس:

ينص الفرض السادس على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى وفق (نمط

الفصول المقلوبة الإلكترونية) ودرجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (التي تدرس وفق (نمط الفصول المقلوبة العادية) في القياس البعدي للدافعية للإنجاز.

جدول (٧) يوضح الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية في القياس البعدي في مقياس الدافعية للإنجاز باستخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التجريبية الأولى	٣١	٦٢,٩٣	٢,٤٩	٠,٤٦	٠,٨٩٧	٦٠	غير دالمة
التجريبية الثانية	٣١	٦١,٧٣	٦,٨٨	١,٢٦			

يتضح من الجدول (٧) أن متوسط المجموعة التجريبية الأولى التي درست (نمط الفصول المقلوبة الإلكترونية) في القياس البعدي في للدافعية للإنجاز بلغ في القياس البعدي (٦٢,٩٣) بانحراف معياري (٢,٤٩) بينما بلغ متوسط المجموعة الثانية التي درست ب(نمط الفصول المقلوبة العادية) (٦١,٧٣) بانحراف معياري (٦,٨٨) وبين المتوسطين فرق ظاهري وللتأكد من دلالة الفرق إحصائياً تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين وقد بلغت قيمة ت المحسوبة (٠,٨٩٧) وهي قيمة غير دالة إحصائياً مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين.

مما يدعو بشكل عام لقبول الفرض السادس لعدم وجود فرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى وفق (نمط الفصول المقلوبة الإلكترونية) ودرجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس وفق (نمط الفصول المقلوبة العادية)

• مناقشة وتفسير النتائج:

تفسير النتائج الخاصة بفاعلية الفصول المقلوبة بصورتها (الإلكترونية - العادية) في تنمية التحصيل الدراسي والدافعية للإنجاز لدي طلاب كلية التربية.

أوضحت نتائج البحث فاعلية الفصول المقلوبة في تنمية الجوانب المعرفية والجوانب الأدائية لدى عينة البحث؛ حيث تم رفض الفروض الصفرية الأولى والثاني والثالث للبحث وقبلت الفروض البديلة، وقد يعزى ذلك الى الأثر الإيجابي في تنمية الجوانب المعرفية والأدائية تفصيلاً مما يعبر عن التحصيل الدراسي إلى أن الموضوعات تم فيها تحليل وفهم النصوص والأفكار الرئيسية والفرعية، واستيعابها من خلال مبدأ ربط الأفكار الفرعية والأمثلة مع أصولها الرئيسية بطريقة سهلة ومتسلسلة.

كما أن هذه النتيجة قد تعزى لأن الطلاب في كثير من الأحيان يبدون اتجاهات إيجابية نحو الطرق والتقنيات التدريسية الجديدة التي تبعدهم عن الملل والرتابة الملازمين للتدريس الاعتيادي؛ وقد تمخضت البحوث والدراسات

مثل (الكحيلي، ٢٠١٥) عن نتيجة مفادها: ان استخدام الفصول المقلوبة اثبتت دلالة احصائية وفاعليتها في تدريس مقررات متنوعة وفي تنمية التحصيل الدراسي والدافع للإنجاز.

وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة عمار (٢٠١٣) في تأثير الفصول المقلوبة بأنماطه المختلفة على التحصيل الدراسي ودراسة الغامدي (٢٠١٨) والذي يؤكد على دعم الفصول المقلوبة بأساليبها واستراتيجياتها المختلفة على التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة.

وتتوافق هذه النتيجة مع ما أكده حمزة (٢٠١٥) واعتماد الفصول المقلوبة على مجموعة مبادئ نظرية منها:

النظرية التوسعية في التعلم: والتي انبثقت من مفاهيم النظرية الإدراكية المعرفية حيث تركز على البني المعرفية وتفصيلها بهدف إثراء خبرات المتعلم وربطها وإدماجها بصورة قابلة للنقل والاسترجاع عند الحاجة إليها، كما أن لهذه النظرية قيمة تعليمية إذ أنها تنشط المتعلم وتجعله أكثر فاعلية ونشاطاً.

نظرية الحوار: والتي تؤكد على أهمية الحوار والمناقشة بين المتعلمين وبعضهم البعض وبينهم وبين المعلم من جهة أخرى، وأن الحوار يزيد من فاعلية التعلم وبقاء أثره لدى المتعلمين، وبناء على ذلك فالحوار أو المناقشة لها دور كبير في تصميم التعليم بين المتعلمين.

نظرية الحضور الاجتماعي: والتي تتحدث عن كيف يمكن لوسيط اتصال تكنولوجي ما، أن يوفر معنى مشترك بين المتعلمين، وإشعارهم بحضورهم الاجتماعي الحقيقي وترتكز هذه النظرية على الاتصال وعلم نفس الاجتماعي. إن نظرية الحضور الاجتماعي تقيس الأثر الاجتماعي لنموذج الاتصال عبر الإنترنت.

كما أنه يرتكز على "التعلم النشط"، حيث يتعلم الطلاب عن طريق القيام بالمهام، حيث يوفر التعلم النشط للطلاب فرصة للتفكير بشكل نقدي حول المعرفة مع مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها مثل: التعلم التعاوني، والتعلم القائم على المشروعات، والتعلم من خلال طرح الأسئلة وحل المشكلات، والتعلم من الأقران. (الخليفة، ومطاوع، ٢٠١٥، ص ٢٦٩)

كما يري الباحثان أن اعتماد الفصول المقلوبة على الخبرات السابقة للمتعلم حول موضوع الدرس في تشكيل التعلم الجديد ذي المعنى، حيث أن المتعلم قادر على التعلم المستقل ذاتي ي خبرة جديدة، ووضع الأساس لها في بنيته المركزية الخاصة، إلا إنه يظل بحاجة للتوجيه، والتغذية الراجعة، ومشاركة المعلم والأقران؛ لتوظيف ما تعلمه في غرفة الصف وتعديل مساره،

وإعادة ترتيب معرفته للوصول الي الاتقان؛ مما ساعد في تنمية الدافعية للإنجاز لديهم وما انعكس أثره على التحصيل الدراسي.

كما تتوافق هذه النتيجة مع ما أكده (Shyr& Chen ; 2018, p57) فمشاهدة أو الاستماع إلى المواد على الانترنت التي أعدها المعلمين لا تعني أن جميع الطلاب لا يستفيدون بالتساوي من التعلم عن طريق محاضرة الفيديو أو غيرها من صيغ الوسائط المتعددة ونتيجة لذلك لا يمكننا أن نطلب من طلابنا فقط مشاهدة المواد الإلكترونية وحدها دون أي دعم قبل المشاركة في الفصل الدراسي المقلوب الأمر الذي يزيد بدوره من استعدادهم ويساعد على تعظيم فوائد الصفوف المقلوبة.

وتتفق نتيجة البحث الحالي مع اهتمام الباحثين بإجراء بحوث ودراسات لقياس فاعلية الفصول المقلوبة منها دراسة (الزهراني، ٢٠١٥) والذي توصل لفاعلية استراتيجية الفصل المقلوب في تنمية مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التعليم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز.

وتشابهت هذه النتيجة مع الدراسة التي قامت بها حميد (٢٠١٦) لفاعلية الفصول المنعكسة والفصول المدمجة في تنمية مهارات تصميم صفحات الويب التعليمية لطالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، و الدوسري، وآل مسعد (٢٠١٧) لفاعلية تطبيق استراتيجية الصف المقلوب على التحصيل الدراسي لتعلم البرمجة في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات لدى طالب الصف الأول الثانوي، ودراسة الكحيل (٢٠١٥) فاعلية الفصول المقلوبة في التعلم، ودراسة محمد، محمد (٢٠١٦) والتي توصلت لفاعلية استراتيجية التعلم المقلوب لتدريس التاريخ في تنمية بعض مهارات التعلم المنظم ذاتيا والوعي الأثري لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، ودراسة الزهراني (٢٠١٥) والتي توصلت لفاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التعليم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز.

وهذا يوحي إلى أن هناك شيئا من التخصص في تميز الفصول المقلوبة بصورها المختلفة بأنها أحد الحلول التقنية الحديثة لعلاج دافعية الإنجاز وضعف التحصيل الدراسي وفي تنمية مستوى مهارات التفكير والدوافع ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة (Bhagat (2016) ودراسة البوسعيد، والحوسنية (٢٠١٨) لدى الطلاب فهي استراتيجية تدريس تشمل استخدام التقنية للاستفادة من المتعلم في العملية التعليمية، بحيث يمكن للمعلم قضاء مزيد من الوقت في التفاعل والمناقشة مع الطلاب، حيث يقوم الطلاب بمشاهدة عروض فيديو قصيرة للمحاضرات في المنزل أو عروض المحاضرات نفسها ويبقى الوقت الأكبر لمناقشة المحتوى في المحاضرة وإعطاء تمارين تثري النقاشات العلمية وتدعمه مما

ينعكس بالإيجاب على مفهوم الذات للطلاب ورؤيته لذاته وثقته بنفسه مما يدعم الدافعية للإنجاز ومما ينعكس على تحصيله الأكاديمي كما أشارت لذلك دراسة الغامدي (٢٠١٨)، وعبد الحميد (٢٠١١) وذلك كله تحت إشراف المعلم، ويتم التركيز هنا على المستوى الأعلى من التفكير من نقد وتحليل وإبداع في وقت المحاضرة. (Ahmed, 2016, p101)

وما أشار إليه. (Petri & Govern (2004) : Santrock (2003) في أن الدافعية للإنجاز لها علاقة إيجابية وداعمة للتحصيل الدراسي.

كذلك ومما لا شك فيه أن الفصول الدراسية المقلوبة تساعد على خلق بيئة غنية بالفرص داعمة للإنجاز تسمح للطلاب بتنمية وتطوير قدراته في بيئة تفاعلية أصلية وهذا ما أكده الكثير من الطلاب في تعليقاتهم.

ويشير الباحثان للعلاقة المرتفعة بين الفصول المقلوبة بصورها المختلفة والتحصيل الدراسي والدافع للإنجاز، وأهمية الفصول المقلوبة وقدرتها على تقديم المهارات العملية من خلال أدوات التفاعل المتاحة، كما أن هذه المميزات تجعل الفصول المقلوبة في مقدمة التقنيات والوسائل التي يتم اللجوء إليها؛ لتقديم التعليم والتدريب الافتراضي المحاكي للواقع.

• توصيات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج يمكن الخروج بالتوصيات التالية:
◀ تصميم المقررات الدراسية بتدريبات ونماذج مستوحاة منالصفوف المقلوبة، والتوسع في تطبيق مثل هذه البرامج على المستوى القومي في جميع المراحل التعليمية.

◀ ضرورة مراعاة أعضاء هيئة التدريس تقديم المقررات الدراسية باستخدام الفصول المقلوبة بصورها المختلفة بالحد الذي يعين المتعلم على تنمية وتجديد دوافعه للإنجاز والذاتية.

◀ تضمين برامج إعداد المعلمين، التدريب على تفعيل الفصول المقلوبة بصورها المختلفة في التعليم.

◀ ضرورة الاهتمام بالفصول المقلوبة باعتبارها مصادر للمعلومات للاستفادة منها في مجال تخصص علم تكنولوجيا التعليم.

◀ ضرورة استخدام الفصول المقلوبة بما يتناسب وخصائص المتعلمين.
◀ الاهتمام بالفصول المقلوبة وأنماط تقديمها لتلبية احتياجات المتعلمين.

• مقترحات البحث:

◀ دراسة العلاقة بين أشكال تقديم الفصول المقلوبة وطريقة تصميم المستودعات الرقمية.

- ◀ التعرف على أثر أشكال مختلفة من الدعم الإلكتروني وعلاقتها بأساليب التعلم والأساليب المعرفية المختلفة.
- ◀ إجراء دراسات تتناول العلاقة بين أنماط الدعم الإلكتروني الثابت والمتغير والتفكير الابتكاري.
- ◀ إجراء بحوث حول فاعلية برنامج قائم على الصفوف المقلوبة في تنمية مهارات، من مثل: التعلم الذاتي، وحل المشكلات، والاستقصاء، والتفكير ما وراء المعرفي والإبداع، والتعلم المنظم ذاتياً، والتفكير الناقد.
- ◀ إجراء بحوث تتناول الكشف عن مدى قبول الطلاب للفصول المقلوبة كبديل للفصول التقليدية.

• المراجع:

• المراجع العربية:

- جابر، عبد الحميد جابر (٢٠٠١). اتجاهات وتجارب معاصرة في أداء التلميذ والمدرس. ط٢، القاهرة: دار الفكر العربي.
- جابر، جابر عبد الحميد، أبو حليلة، أشرف، السيد، منى حسن (٢٠١٤). فاعلية برنامج لتنمية دافعية الإنجاز باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة العلوم التربوية، ٢(٢).
- جودة، سامية حسين (٢٠١٨). استخدام الفصل المقلوب المعكوس في تدريس الرياضيات المتقطعة في تنمية بعض مهارات التفكير المتشعب ومستويات تجهيز المعلومات لدى طالبات قسم الرياضيات بجامعة تبوك. المجلة التربوية، ٣٢(١٢٧)، ص ص ٢٧٩ - ٣٣٠.
- الجندي، إيمان عبد المقصود (٢٠١٣): ضغوط الوالديه وعلاقتها بالدافعية للإنجاز. مجلة علم النفس، (٩٦).
- أبو حطب، فؤاد عبد اللطيف، وصادق، آمال أحمد (١٩٩٤). علم النفس التربوي. ط (٤)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الغامدى، مها بنت سعيد (٢٠١٨) فاعلية توظيف استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل المعرفي في مقرر الدراسات الاجتماعية الوطنية لدى طالبات المستوى الأول الثانوي في مدينة الطائف، كلية التربية، جامعة ام القرى.
- أبو حليلة، أشرف (٢٠٠٨): المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المدارس الحكومية والخاصة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- حمادة، فائزة أحمد (٢٠١٣). فاعلية استخدام برنامج الكورت CORT في تنمية بعض مهارات البرهان الهندسي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٣٧ (٣).
- حمزة، إيهاب محمد (٢٠١٥). أثر اختلاف نمطي التعليم المدمج (المرن / الفصل المقلوب) في إكساب طلاب كلية التربية بعض مهارات إنتاج البرامج المسموعة. دراسات تربوية واجتماعية. ٢١(٤)، ص ص ٤٩ - ١٠٦.

- حميد، أمال خالد (٢٠١٦). فاعلية الفصول المنعكسة والفصول المدمجة في تنمية مهارات تصميم صفحات الويب التعليمية لطالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة بالجامعة الإسلامية ، غزة.
- حمزة، إيهاب محمد(٢٠١٥). أثر اختلاف نمطي التعليم المدمج (المرن / الفصل المقلوب) في إكساب طلاب كلية التربية بعض مهارات إنتاج البرامج المسموعة. دراسات تربوية واجتماعية، ٢١(٤)، ص ص ٤٩ - ١٠٦.
- الخليفة، حسن جعفر، ومطاول ، ضياء الدين محمد(٢٠١٥). استراتيجيات التدريس الفعال. الدمام: مكتبة المنتبي.
- خليفة، عبد اللطيف محمد(٢٠٠٠). الدافعية للإنجاز. القاهرة: دار غريب.
- خليفة، عبد اللطيف محمد (٢٠٠٦). الدافعية للإنجاز. ط٢، القاهرة: دار غريب للطبع والنشر.
- خميس، محمد عطية (٢٠٠٩). تكنولوجيا التعليم والتعلم. القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.
- الدوسري، فؤاد فهيد، و آل مسعد، أحمد زيد (٢٠١٧). فاعلية تطبيق استراتيجية الصف المقلوب على التحصيل الدراسي لتعلم البرمجة في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات لدى طالب الصف الأول الثانوي. المجلة الدولية للبحوث التربوية، جامعة الإمارات، ٤١(٣)، ص ص ١٦٤ - ١٣٧.
- الرواف، آلاء سعد لطيف (٢٠٠٣) أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
- زهران، سناء حامد (٢٠١٣). إساءة المعاملة المدرسية وعلاقتها بكل من مفهوم الذات والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، واطلة التربويين العرب ٣ (٣٤).
- الزهراني، عبد الرحمن بن محمد (٢٠١٥). فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التعليم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٦٢ (٢)، ص ص ٤٧١ - ٥٠٢.
- السنانية، عائشة خميس(٢٠١٨). فاعلية نموذج الفصل المقلوب في التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات التطبيقية والاتجاهات نحو الرياضيات لدى طالبات الصف الحادي عشر بمحافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان. مجلة تربيوات الرياضيات، ٢١(٧)، ص ص ٣٠٤:٢٦١.
- سرايا، عادل السيد (٢٠١١). فاعلية استخدام نموذج بيتشيانو للتعلم الإلكتروني المدمج في تنمية بعض مهارات التعامل مع البصريات والدافعية نحو الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود. مجلة تكنولوجيا التعليم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، ٢١(٢)، ص ص ٣ - ٤٢.

- أمبو سعدي، عبدالله، والحوسنية، هدى (٢٠١٨). اثر التدريس بمنحى الصف المقلوب في تنمية الدافعية لتعلم العلوم والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، ٣٢(٨)، ص ص ١٥٦٩ - ١٦٠٤.
- عبد العزيز، حمدي أحمد (٢٠١٣). التعليم الإلكتروني الفلسفة المبادئ الأدوات التطبيقات. عمان: دار الفكر.
- عتمان، الشحات سعد (٢٠١٦). أثر اختلاف نمطي التفاعل الإلكتروني (المتزامن/غير المتزامن) في التعلم عبر الويب على تحصيل طلاب كلية التربية بدمياط ودافعتهم للإنجاز الدراسي واتجاهاتهم نحو المقرر. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، رابطة التربويين العرب، (٣)، ص ص ٢٠٣ - ٢٥٢.
- أبوعلام، رجاء محمود (٢٠٠٠). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- عبد الحميد، رشا هشام (٢٠١١). فعالية المدخل الإنساني في تدريس الرياضيات على تنمية القوة الرياضية والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- عزيزة الرويس (٢٠١٦) التعلم المقلوب في التعليم الجامعي. مجلة آفاق الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، (٤٩)، ص ص ٣٦ - ٣٨.
- علام، إسلام جابر (٢٠١٣). أثر اختلاف تصميم صفحات الويب (الثابتة/ التفاعلية) على التحصيل والدافعية للإنجاز لدى الطلاب المعلمين. مجلة تكنولوجيا التعليم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم. ٢٣(١)، ص ص ٩٩ - ١٤٩.
- العلي، نصر محمد، وسحلول محمد عبد الله (٢٠٠٦). العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز وأثرهما في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الثانوية في مدينة صنعاء. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، ١٨(١)
- عمار، حنان محمد السيد صالح (٢٠١٥). أثر استخدام استراتيجية الفصل المعكوس عبر نظام إدارة المحتوى كادوكس في زيادة التحصيل المعرفي والأداء المهاري لمقرر منظومة الحاسب الألى لدى طلاب تكنولوجيا تعليم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب (٦٨)، ص ص ١٧ - ٧٦.
- غانم، انوار يحي (٢٠٠٦). الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية جامعة الموصل. ١١٤(١)، ص ص ١١٠ - ١٣٠.
- غنيم، إبراهيم أحمد (٢٠٠٢). فاعلية استخدام دورة التعلم في تنمية بعض مفاهيم خواص المواد ودافعيه الإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي. مجلة كلية التربية بأسسيوط، ١٨(٢)، ص ص ٢٠٩ - ٢٤٧.
- غيث، طارق عبد الودود (٢٠١٧). نمطان للقطات الفيديو بنموذج الفصل المقلوب وأثرهما على تنمية الإنتباه لدى طلاب التعليم الثانوى الصناعى، مجلة البحث العلمى فى التربية، ١١(١٨)، ص ص ١٨٥: ٢١٤.

- آل فهيد، مي فهيد(٢٠١٤). فاعلية استراتيجية الفصل المقلوب باستخدام الأجهزة المتنقلة في تنمية الاتجاهات نحو البيئة الصفية والتحصيل الدراسي في مقرر القواعد اللغة الانجليزية لطالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة .
- الكحيل، ابتسام سعود (٢٠١٥). فاعلية الفصول المقلوبة في التعلم. المملكة العربية السعودية: مكتبة جرير.
- متولى، علاء الدين سعد(٢٠١٥)، توظيف استراتيجية الفصل المقلوب فى عمليتى التعليم والتعلم، المؤتمر العلمى السنوى الخامس عشر:تعليم وتعلم الرياضيات وتنمية مهارات القرن الواحد والعشرين، ص ص ١٠٧:٩٠
- محمد، طاهر محمود، محمد، محمد سعد الدين(٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب لتدريس التاريخ في تنمية بعض مهارات التعلم المنظم ذاتيا والوعي الأثري لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٧٩)، ص ص ١- ٧٨.
- أبو موة، حلمي مصطفى،وزكي، مروة زكي (٢٠١٢). تحديد أنواع التفاعلات التعليمية الإلكترونية اللازمة لتعلم مهارات تصميم عناصر التعلم وأثرها في تنمية هذه المهارات ومستوى جودة إنتاجها. مجلة تكنولوجيا التعليم،الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، (٢٢)١، ص ص ٨٧- ١٣٩.
- مجمى، علي محمد (٢٠٠٦). دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار وبعض المتغيرات الأكاديمية لدى طلاب كلية المعلمين في جازان. رسالة ماجستير غير منشورة بكلية التربية بجامعة أم القرى .
- يعقوب، نافذ نايف (٢٠١٢). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كليات جامعة الملك خالد في بيشة المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٣(٣).
- اليوسف، رامي محمود (٢٠١٦). الدافعية للإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا بالجامعة الأردنية في ضوء عدد المتغيرات . مجلة دراسات العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية.

• المراجع الأجنبية:

- Petri, H; & Govern, J (2004). Motivation: Theory, Research and Applications. Thomson – Wadsworth, Australia.
- Santrock, J. (2003). Psychology, McGraw Hill, Boston.
- Raita H.L . (2006) . Study the relationship between emotional intelligence with achievement motivation and academic achievement among adolescent. Journalof education, Vol. 12, No.3,P23-28.

- Ahmed, M. A. (2016). The effect of a flipping classroom on writing skill in English as a foreign language and students' attitude towards flipping. *US-China Foreign Language*, 14(2), 98-114.
- Shyr, W. J., & Chen, C. H. (2018). Designing a technology-enhanced flipped learning system to facilitate students' self-regulation and performance. *Journal of Computer Assisted Learning*, 34(1), 53-62.
- Sletten, S. R. (2017). Investigating flipped learning: Student self-regulated learning, perceptions, and achievement in an introductory biology course. *Journal of Science Education and Technology*, 26(3), 347-358.
- Sun, J. C. Y., Wu, Y. T., & Lee, W. I. (2017). The effect of the flipped classroom approach to Open Course Ware instruction on students' self-regulation. *British Journal of Educational Technology*, 48(3), 713-729.
- Zhang H.,(2003). The relationship between time management disposition and achievement motivation of college students, *journal of psychology science* . Vol.26 , No.4, p 747-749.
- Petri, H, & Govern, J (2004). *Motivation Theory , Research and Applications*. Thmson- Wadworth , Australia.
- Horn, M. (2013). What education can learn from kung fu. Retrieved 9 April, 2014, from: http://www.forbes.com/sites/michaelhorn/2013/08/22/what_education_can_learn_from_kung_fu/
- Wagner D, Laforge P, Cripps D. (2013). Lecture material retention: A first trial report on flipped classroom strategies in electronic systems engineering at the University of Regina. **Conference Proceedings of the Canadian Engineering Education Association**, June 2013. Montreal, Canada.
- Wiginton, B.L. (2013). **Flipped Instruction: An Investigation Into The Effect Of Learning Environment On Student Self-Efficacy, Learning Style And Academic Achievement, In An Algebra I Classroom**. The University Of Alabama. Retrieved From: <https://eric.ed.gov/?Id=Ed566173>

- Hamdan, N., McKnight, P., McKnight, K., &Arfstrom, K. M. (2013). A review of flipped learning: George Mason University
- Techsmith. (2013). Teachers use technology to flip their classrooms. Retrieved 22 August, 2013, from: http://www.techsmith.com/flipped_classroom.html
- Vang, Yee. (2017). **The Impact of The Flipped Classroom on High School Mathematics Students' Academic Performance and Self-Efficacy. Master Thesis from California State University.** Retrieved from <https://scholarworks.csustan.edu/bitstream/handle/>
- Johnson, L.W., & Renner, J. D. (2012): Effect of the flipped classroom model on a secondary computer applications course: Student and teacher prtvrpyions, questions, and student achievement. Unpublished doctoral dissertation. University of Louisville, Kentucky.). Retrieved from.
- <http://theflippedclassrom.files.wordpress.com/2012/04/johnson-2012-pdf>.
- Brame, C. J. (2013). Flipping the classroom. Retrieved 2 September, 2013, from: http://cft.vanderbilt.edu/teaching_guides/teaching_activities/flipping_the_classroom/
- Hamdan, N., McKnight, P., McKnight, K., &Arfstrom, K. M. (2013). A review of flipped learning: George Mason University.



